قاتل واذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس
فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك ثم يصلي
العصر ثم يقاتل وكان صلى الله عليه وسلم اذا رأى
مسجدا في مدينة او سمع اذانا لم يقتل احدا ولم
يقاتل ومن سنة الغازي ان يقدم على الحرب بقلب
جري لا يعبؤ بشيء من شدة الحرب وكثرة القتال
ويدفع عن قلبه وسواس الشيطان بقراءة هذه
الآية قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا
الآية ويعلم ان الجبن لا يؤخر اجله والاقدام لا يعجل
حتفه ويتشبه باصناف من الخلق فيكون في قلب
كالاسد لا يجبن ولا يغزو في كبر النمر لا يتواضع للعدو
وفي شجاعة الدب يقاتل بجميع جوارحه وفي حملة الخنزير
لا يولي دبره اذا حمل وفي غارة الذئب فاذا يئس
من وجه اغار من وجه وفي حمل السلاح الثقيل كالنملة
تحمل اضعاف وزن بدنها وفي الثبات كالحجر لا تزول
عن مكانه وفي الصبر كالحمار اذا تقلبت نصول السهام
وضرب السيوف وطعن الرماح وفي الوفاء كالكلب

فلم

لو دخل سيده النار يتبعه وفي التماس الفرصة
كالديك يكون وفي الصف ساكنا كالمصلي الخاشع
ويكون في متابعة الامام كمتابعة المأموم امامه
في الصلوة ويغطي نفسه بالسلاح كتغطية البكر
نفسها بالثياب اذا زفت الى الزوج وفي تكثير
قليل سلاحه وماله كالمرأة اذا قل ماله و
عبادته ويكون في المكر مع العدو واذا هرب
كالثعلب اذا اضطره الكلب فان مدار الحرب
على الخداع وفي التبختر والخيلاء بين الصفين
كالعروس وفي الخفة في تحريف القتال كالصبي
وفي صوته اذا صاح للعدو كالرعد اذا صاح
بالسحاب وفي سوء ظنه في جميع احواله كالغراب
الابقع وفي حراسته كالكركي وقد رخص رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكذب في الحرب والخديعة
في صف القتال ولا يغل ولا يغدر فيما يأخذ
من العدو وفي الحديث الغلول من جمر جهنم فقد
امتنع النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة عن رجل

Copyright © King Saud University